

المنقلبي بين يدي العالم لكنه بالغ في البدن وقد
 يؤخذ من هذا مع حديث جالسوا العلماء وانجدهم
 بالركب منه بين الدنيا والعالم جدا والظاهر
 انما ينبغي مع التساوي او التقارب في الفضل والرتبة
 اما المتعلم مع المعلم والمريد مع الشيخ فالطلب بينهما
 الادب والبعو قللا كما هو المتعارف وقد نرجح على
 عليه السلام من بيننا صلى الله عليه واله وسلم ليس
 لما قرئ منه لانه صلى الله عليه واله وسلم افضل
 الخلق ورتبته لا تداني وانما هو لمزيد التورية
 على الصيانة وجريا على ما بينهما من مزيد التورية
 والانسان حتى يلقى عليه الوحي كما نبه على ذلك الشيخ
 ابن حجر رحمه الله تعالى **وقال يا محمد اخبرني عن**
الاسلام ناداه باسمه مع حرمة لقوله تعالى لا
 تجعلوا دعا الرسول ينكره دعا بعضكم بعضا اما
 لان المليك لا يحرم عليه ذلك واما انه وقع ذلك
 قبل الخبر واجاب بفضله بانه قصد مزيد التورية على
 الصيانة فتباداه بما كان يناديه اجلان الاعراب
 وقوله اخبرني عن الاسلام اي ما هيته لانه
 شرح لفظه لغة لانها معلومة لهم دل على ذلك
 اجابته صلى الله عليه واله وسلم شرح الماهية

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 بين صلى الله عليه واله وسلم هاتين الشهادتين
 هما اساس الدين وقواعده التي عليها يتشاد بنيانه
 المكين فمن تيقق بهما ثبت اسلامه ونشروا له اعلامه
 وجريت عليه احكامه ومعنى الشهادة الاولى اني
 الالهية عن كل موجود وثباتها للملك المعبود
 الواجب الوجود ومعنى الشهادة الثانية انبثاق
 الرسالة للحامد المجدد فالكافر الاولي ومن حكم
 عليه بال كفر بموجب ردة لا يصح اسلامه مهما الا
 بالتطبيق بهما ثم ان الصيغة الواردة في الحديث هي
 الاولى والا حوط للاتفاق عليهما في الاكتمال بقدر
 مما يتفق من معناها خلاف بين العلماء الامم انه يكفي
 ويشترط ترتيبها الامور التقارون وليد في الاسلام
 او حكمه باسلامه تبعا لاحد البويهي وليس عليه او
 للدر لا يجب عليه التطبيق بهما الا في تشبهه للطلوع
 انما الواجب معرفت معانيهما والا دعان لتفقا هما
 كما ان ذلك واجب على كل من اسلم اذ اول واجب على
 كل انسان معرفة الله ومعرفة رسوله ثم ان التطبيق
 بالشهادتين مجردة كاف في اجرا الاحكام الظاهرة
 كالنكاح والا رث وغيرهما واما النجاة في

107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200